

حشد مناصريه في حريصا غداة التظاهرة الضخمة التي نظّمها حزب الله في الضاحية الجنوبية جمع يرد على خطاب نصرالله: بالامكان بناء الدولة بعد ايجاد حل لسلاح حزب الله



لبناية ترفع اعلام القوات اللبنانية



سمير جعجع يلوح لمناصريه في حريصا

من اعاد لنا كبرياءنا، من دونه لا نسوي شيئا»، وكان ما يشغل ذهن كثير من انصاره هو أنهم تمكنوا من رؤيته أكثر مما شفغته تصريحاته الرافضة لنزع سلاح حزب الله ودعوته للحوار الوطني في البلاد التي تعاني من خلافات سياسية حادة. وقالت عاملة الدفاع المدني تبلغ من العمر 39 عاما في التجمع الحاشد متخفية بذكر اسمها الاول وهو ساجدة «شعوري عند رؤيته لا يوصف»، وحتى من يخشون من نصر من السياسة

اسرائيلي التي لا تهزم بالفعل»، وخارج المتاجر في دمشق كثيرا ما تظهر صورته جنباً لجنب مع صورة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي سعى جهادا لتحقيق الوحدة العربية والذي دخل التاريخ العربي كأبرز زعماء القرن في المقاومة، وقال محمد محمود السوري البالغ من العمر 26 عاما في التجمع الحاشد بلبان يوم الجمعة «حضرت من سورية خصيصا لرؤيته (نصر الله)، هو

ولا وحدة ولا وطنية»، وشارك جمع في القداس السنوي للمرة الاولى بعد 11 عاما قضاه في السجن بين 1994 و2005 ايان فترة الوصاية السورية على لبنان. وجمع هو واحد من اقطاب مجموعة «14 آذار»، المناهضة لسورية، التي تضم ايضا رئيس تيار المستقبل السني بزعامه سعد الحريري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط والرئيس الاسبق امين الجميل. ويأتي القداس بعد يومين على التظاهرة الضخمة التي نظّمها حزب الله اللبناني الشعبي في الضاحية الجنوبية للاحتفال «بانتصاره» على اسرائيل، وشاركت فيها القوى اللبنانية المؤيدة لسورية ولا سيما حركة الله الشعبية والحزب السوري القومي الاجتماعي وتيار الردة، كما شارك فيها مناصرون للشيار الوطني الحر بزعامة النائب ميشال عون.

وتشهد الساحة المسيحية اللبنانية انقساماً في ما يتعلق بحزب الله حيث وقع النائب ميشال عون على ورقة تقامه معه وانشاء بانتصاره في الحرب الاخيرة، في حين يطالب سمير جعجع مع مجموعة «14 آذار» حزب الله الذي يتلقى دعماً ماليا وعسكريا وسياسيا من ايران وسورية بتسليم سلاحه الى الدولة اللبنانية. وانتقدت مجموعة «14 آذار» العملية التي نفذها حزب الله في 12 تموز (يوليو) وتسببت باطلاق الحرب الاسرائيلية على لبنان التي استمرت 33 يوما. وخاضت القوات اللبنانية معارك عنيفة مع الجيش السوري في لبنان خلال حقبة الحرب الاهلية لاسميا في حي الاشرفية المسيحي في بيروت عام 1978 وفي زحلة عام 1980، ويتهم انصار الحزب المسيحي سورية باغتيال مؤسس القوات اللبنانية الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل الذي قتل في 14 ايلول (سبتمبر) 1982، وسواء احب اللبنانيون حسن نصر الله ام عروه فقد بات الامين العام لحزب الله يتمتع بشعبية جارفة في اعقاب الحرب التي خاضها مقاتلو الجماعة ضد اسرائيل.

وفي محاولة لاطلاق سراح اسرى لبنانيين لدى اسرائيل من خلال التفاوض اسرح حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود في بيروت عام 1992 اشعل قنبل قبل استمرت 34 يوما وسوا في مقتل نحو 1200 لبناني و157 اسرائيليا، ولكن برغم الكلفة البشرية الكبيرة والخسائر المادية التي قدرت قيمتها بـ 60 مليار دولار فقد زاد نصر الله مكانة بين انصاره. واصبح نصر الله رمزا سياسيا عربيا واسلاميا فقد وفي بوعدته بمجاهدة اسرائيل وهو دعوا طاملا سمعه

بشار الاسد: امريكا مسؤولة عن الهجوم على سفارتها بدمشق

تكون علمانية ولا يحتاج احدا «جاء على دبابات امريكية».

واضاف الاسد ان البيانات التي عشر عليها على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمهاجمين الذين نفذوا الهجوم على السفارة الامريكية والمعلومات التي تم جمعها عنهم تشير الى انهم كانوا شبانا متعزبين ومؤيدين للقاعدة من ضواحي في دمشق وكانوا يطلقون على اسمها من لادن «اسد السلام». وقال الاسد انه بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) كخفت سورية والولايات المتحدة من تعاونهما في القضايا الامنية و«نقدنا معا ارواح الكثير من الامريكيين». وحسب يقول «بعد ذلك ظهرت حرب العراق وبدات امريكا في ارتكاب الكثير من الاخطاء». وقال الاسد انه حذر الولايات المتحدة بالقول بانها ستفوز في الحرب بالعراق ولكنها ستغرق في مستقعها، وادرف قائلا «انصح ان الامراء اما كنت اتوق».

برلين - من لويس تشاربونيو:

نقلت مجلة المانية عن الرئيس السوري بشار الاسد امس الأحد قوله ان الولايات المتحدة وسياساتها في الشرق الاوسط هي السبب وراء الهجوم الفاشل الذي استهدف في الوجة الاخيرة السفارة الامريكية في دمشق. وحاول اربعة سوريين تفجير السفارة يوم 12 ايلول (سبتمبر) ولكن مخططهم فشل بعد ان قتل الحراس السوريون ثلاثة من المهاجمين خلال تبادل لاطلاق الرصاص، وتوفي المهاجم الرابع فيما بعد متأثرا بجراحه. ونقلت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية عن الاسد قوله «بيدو ان هذه كانت خلفية الهجوم.. رد فعل للسياسة الامريكية في العراق وفلسطين وافغانستان».

والعلاقات بين الولايات المتحدة وسورية متوترة منذ فترة طويلة. ووصفت الولايات المتحدة سورية بأنها «دولة راعية لارهاب، بسبب دعمها لحزب الله في لبنان وفصائل فلسطينية، وعندما سئل الرئيس السوري البالغ من العمر 40 عاما عن السبب الذي تمركز ايضا في موقعي محبيبي وحول القطع الشرقي للذئبان حزب الله» وللمرة الاولى منذ نحو 40 سنة، تمركز الجيش اللبناني «لأنهم يساهمون في مشاعر الياس هنا وفي اسكات

عزز مواقفه في الجنوب قبل انجاز الانسحاب وزير الدفاع: الجيش اللبناني سيرد على الخروقات الاسرائيلية

بيروت - يوي اي، هذه وزير الدفاع اليسار الراس الاسد جان الجيش اللبناني سيرد على اخطار الاسرائيلي للحدود اللبنانية بعد انجاز الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وكان الوزير في منزله على الصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الدفاع البلجيكي انريه فلاهوي الذي يزور لبنان حاليا. وقال «عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي وينتشر الجيش على الحدود فان اي خرق للحدود الاسرائيلي سيواجه بالامكانات التي لدينا وبكل الامكانيات.. وهذا موضوع محسوم». وقال ان الدور الاساسي للجيش اللبناني هو حماية الجنوب اللبناني من العدو الاسرائيلي وهذا اساسي، وهذا يتطلب نوعان من الاسلحة، الجيش بحاجة له ومن المفروض تأمينها خلال السنة المقبلة، والاصور ايج ضد الطائرات لحماية الاجواء اللبنانية من الخروقات

للمرة الثالثة على التوالي: دعوة اوروبية لمقاطعة الجامعات الاسرائيلية بسبب سياسة الدولة العبرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني

يوسي بيلين ينتقد «عمى» اولرت عن الانفتاح السوري

سياق حديثها انه في الماضي عندما اعلن اكاديميون يريطونيون عن مقاطعتهم للجامعات الاسرائيلية تبين انهم من المستوى الثاني والثالث وان الجامعات سارعت الى التنصل منهم. نتاجته قال عميد جامعة بار ايلان، اليهودية الدينية التزمته انه وجه رسالة شديدة الهمجة الى الاتحاد الاوروبي وصف فيها هذه الخطوة بأنها لا سامية، وقال ان المقاطعة الاكاديمية تتناقض مع مبادئ الجامعات وتعتبر مخالفة مهنية من الدرجة الاولى، واتهم العميد البروفسور يوسف يشورونوف الموقعين على العريضة بانهم يعملون من منطلقات معادية لاسرائيل ومعادية للحركة الصهيونية، وطلب من الاتحاد الاوروبي العمل بسرعة على وقف هذه الموجة الشرسة، على حد تعبيره، ضد اسرائيل، والتي تحتاج جميع الدول اوروبية.

ووقع جميع المساعدين العالية والاروبية القديمة لها وفك جميع الارتباطات معها وتفض المعاهدات الوقعة بين الجامعات الغربية والاسرائيلية، واكدوا ان المقاطعة يجب ان تستمر حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الشرعية الدولية، ونهت احتلالها للاراضي الفلسطينية. وقالت وزيرة المعارف البروفسور تعير للموقع الاسرائيلي ردا على الدعوة للمقاطعة بأنها ستقوم بفحص الموضوع مشيرة الى ان الفحص سيستل ما اذا كان الموقعون على العريضة لهم تأثير على عالم الاكاديمية في اوربا، وشارت ايضا الى انها ستقوم في الاسبوع القادم بزيارة الى لندن، حيث ستجري محادثات مع كتاب وادباء ورجال اكاديمية في الموضوع. وضمت قائلته انها لا تريد تضيق الموضوع لان ذلك سيغيب القضية حجما اكثر مما تستحقه، وان ذلك سيعدو سلبيا على الدولة العبرية، على حد تعبيرها، وشددت في

ووجه في الرسالة التي نشرها الاكاديميون انه في الوجة الاخيرة ازادت الاصوات في العالم المنذرة بسياسات اسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد الشعب اللبناني خلال الحرب الثانية. وجاء ايضا في العريضة ان الحكومة الاسرائيلية متغلقة وتفضل عرض الحائط بالمطالب الاخلاقية القوية التي وجهت زعماء في العالم وتنتصر بشكل مناقض لقرارات الامم المتحدة، وتابعوا: اننا نطالب اسرائيل بانها يجب ممارسة الضغوطات على اسرائيل لكي تحترم القانون الدولي خصوصا في مجال حقوق الانسان الفلسطيني. ولقت الموقعون الى ان الدول الاوروبية المنحمة ترى في اسرائيل دولة اوروبية وتقدم لجامعاتها التوجيهات التي تطلب من الدرجة الاولى، وللمرة الاولى نداء حار الى اعلان المقاطعة حتى اشعار اخر، وذلك يشمل

الاخيرتين كانت هناك محاولتان لاعلان المقاطعة على الجامعات الاسرائيلية بسبب سياسات اسرائيل العدوانية، وبسبب اعتبار الجامعات جزءا من المؤسسة الرسمية الاسرائيلية. وقال الموقع الاسرائيلي انه تم مؤخرا نشر عريضة في جريدة «يريش تايمز» وقع عليها 61 اكاديميا، طالبوا من خلالها المؤسسات الاكاديمية الدولية بشكل عام والاروبية بشكل خاص، بوقف تقديم الدعم للجامعات الاسرائيلية، بالإضافة الى ذلك طالب الموقعون على العريضة وقف جميع اشكال التعاون بين الجامعات العالمية والاروبية مع الجامعات الاسرائيلية، وتحديد الجامعات التي تتلقى الدعم المالي من دول الاتحاد الاوروبي، علاوة على ذلك طالب الموقعون على العريضة وقف اي تعاون مع رحلات اكاديمية من اسرائيل مع نظرائهم الغربيين.

البلدية ووزارة الاستيعاب تسعيان لجلب 1500 مهاجر الى المدينة واخراج العرب من عكا لتحويلها الى مكان اثري وسياحي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال رئيس بلدية عكا شيمعون لاكري، انه اعد خطة بالتنسيق مع وزارة الهجرة والانسحاب للسكن في المدينة، وجاءت اقول لانثري خلال الزيارة التي قام بها الى انجاز الاستيعاب الاسرائيلي زئيف بويم، من حزب كاديما الحاكم والاعرف بمواقفه العنصرية والخطرة، والذي صرح في السابق بان العرب والسلمين هم ديدان. وكان الوزير الاسرائيلي قد وصل الى عكا في زيارة عمل برفقة المدير العام مكتبه ايرز حلفون وعدد من موظفي الوزارة، وخلال الجلسة تحدث

اجل تشجيع القادمين الى عكا بهدف تحقيق حلمه وهو الاستيعاب ل1500 قادم جديد في غضون السنوات الثلاث القادمة والعمل من اجل تجهيز البنى التحتية لهم. وطسباب الرئيس تطبيق فضصيل تشجيعية ديدية عكا في نسبة استيعاب القادمين الجدد وخلق اولوية وتفصيل على طريق خطط وبرامج تشجيع الضخيم القادمين الى المدينة.

الوزير بويم، بحسب الصحيفة الاسرائيلية، اقترح على الرئيس الاستمرار في سفرياته الى روسيا لتشجيع الهجرة الى البلاد، واذاف الوزير ان الضرورة لزيادة المهاجرين الى عكا هو هدف قومي من الدرجة الاولى، وسيحمل طاقم المكتب الوزاري مع ادارة بلدية عكا في وضع

رئيس البلدية عن استيعاب القادمين الجدد اليهود الى عكا، وأشار لاكري الى ارتفاع نسبة القادمين الجدد في عكا، حيث قال ان عشرين بالمئة من سكان عكا هم من القادمين الجدد، ومعظمهم من روسيا وجاراتها 10,006 قادم جديد من اصل 52,315 عدد السكان الكلي). وقالت اسبوعية «سافون واحد» التابعة لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان عائلات جديدة وصلت الى عكا في اعقاب الزيارة التي قام بها رئيس البلدية الى روسيا قبل عام بالتقريب، حيث كان نصيب عكا الاكبر في عدد القادمين الجدد الذين وصلوا الى منطقة الشمال، وفي اثناء الحرب الثانية على لبنان حدث نوع من التثقل في عدد القادمين الى عكا، وعليه طلب رئيس البلدية من الوزير العمل بجد واجتهاد من

شريهان دعت لهنية وحسن نصرالله الدعاء برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وهزيمة بوش وصدقاؤه العرب عبر الرسائل التلفزيونية للفنانين في رمضان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

لا زالت اصداه النصر الذي احزته المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني وخاصة بعد الظهور الجماهيري لحسن نصر الله زعيم حزب الله في احتفالات مهرجان الانتصار، تتحرك آثارها على الجماهير، الرسائل الالكترونية ورسائل الهاتف المحمول بين الصائمين تكثف بوضوح عن الاعجاب الذي ما زال ماثلا في الأذهان بجنود حزب الله. الفنانة شريهان ارسلت في الساعات الماضية مئات الرسائل لفنانين واقارب واصداقه لها وكانت مختلفة عن الرسائل التي تطلقها من قبل، ففي رسالة بعثت بها لثلاث فنانة العصابات جاء فيها «فيها كل عام وانتم بخير.. ادعوا لحسن نصر الله كما دعاكم هنية في هذه الايام المباركة»

وتقول رسالة اخرى لا تخلو من الطرافة «اللهم يا مقبل القلوب اجمع بين الحكام العرب وبوش وبلير وشارون يوم يقومون بالاشهاد»، ومن الرسائل الطريفة «يا من خذلت الحكام العرب بنصر المقاومة اللبنانية في شهر رجب اخذهم بنصر طالiban وحماس واهل العراق». وفي صعيد ابحاث تأثير الرسائل بالمحمول كبيرا على مستخدمي الجوال بحيث اغتنت الكثير منهم عن التوجه لكتاب البريد كرسائل بطاقات المعايدة وبرقيات التهاني وذلك لان وسائل SMS تتفوق بسرعتها وسهولتها التي لا تقارن بوسائل اتصال تسمى للقرن التاسع عشر.

ولا يعد استخدام الجوال في الرسائل الالكترونية حكرا على الأثرياء فقط بل الفقراء عرفوا الطريق اليه ولم يعد الامر مرتبطا فقط بالمال والاعتماد على العزاء ولكن اصعب

وارسلت برسالة اخرى لاحدى السيدات اللواتي احترفن القاء الدروس الدينية في المساجد جاء فيها «رمضان يطول علينا بروج الانتصار فادعوا لمن صنع ذلك النصر ان يحرسه الله والا يمتد فيه عوا». الفنانة المعتزلة شمس البارودي استمرت مطلع الشهر الكريم واطلقت مجموعة من الرسائل لصديقاتها كلها تحض على التقرب الى الله عز وجل ومن الرسائل: «وسجلاها فجر رمضانك نورا وظهره سورا وعصره اشجارا ومغربه غفرانا وجعل لك دعوة لا ترد وهدى زرقا لا يعد وفنح لك بابا في الجنة لا يسد». وقد ارسلت بالرسالة لاكثر من خمسين سيدة من صديقاتها، اما الفنانة المعتزلة شهيرة فقد ارسلت لعدد من الاخوات اللواتي تعرفت عليهن في المساجد برسالة تقول فيها «اعتاب وتخيّل وبن وسلسلين